

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٣)

محمد الشرافي

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ حفظه الله المعوق الخامس التفريط في طلب العلم في الصغر. ان الانسان ليغبط اناسا اصغر منه سنا - [00:00:00](#) اكبر همة تجدهم من السباقين الى حلقات العلم. نعم يغبط اولئك ويتحسر على اوقات ذهبت من عمره. ولم يستغلها في الطلب والحفظ فاذا ما كبر وكثرت اشغاله وكثرت الطوارق عليه اثناء اثناء الليل واطراف النهار. تعكر - [00:00:20](#) ولم يستطع ان يتهيا للتحصيل كما لو كان صغيرا خاليا من الاشغال. ولهذا قال الحسن رحمه الله طلب في الصغر كالنقش في الحجر. ورضي الله عن عمر عندما قال تفقهوا قبل ان تسودوا. قال ابو عبد الله وهو - [00:00:40](#) الامام البخاري رحمه الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم فبادر اخي قبل ان تبتلى بالناس وقبل ان تبتلى بكثرة المشاغل. وقبل ان تندم كما ندم كثيرون. عليك باستغلال وقت - [00:01:00](#) في الطلب ولا يعني هذا ان الانسان يقنط ويأس اذا لم يتدارك وقت الصغر بالطلب بل ان العمر كله زمان لتحصيل العلم لانه عبادة والله تعالى يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:20](#) لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو المعوق الخامس اي الذي يمنع الذي يمنع من تحصيل العلم التحصيل التام. وهو ان الانسان يفرط في طلب العلم في صغر - [00:01:40](#) سنة وذلك ان الصغير يتميز بميزتين ليست عند الكبير. الميزة الاولى عدم الشغل مشغولا باهل ولا بولد ولا بوالد في الغالب ولا بزراعة ولا تجارة ولا شيء. الثاني ان عقله يكون قويا حديدا. بحيث انه يحفظ بسهولة ويكون عنده قدرة على الحفظ. ومع - [00:02:00](#) ذلك فلا ينبغي للانسان ان ييأس حتى لو كبرت سنه. وسبق معنا يوم امس ان الصغرة اه قد نقول ان حد فان حده الاربعون. فمن دون الاربعين فهو صغير في هذا وان كان قد يكون مشغولا ومع ذلك فالانسان - [00:02:30](#) صاحب الهمة يستطيع ان يحصل العلم ولو كان عنده اشغال. ولو كان عنده آارتباطات بوظيفة او بتجارة او بزراعة وان كان الغالب بل الذي يحذر منه وينصح عنه طالب العلم ان يشتغل باشغال - [00:02:50](#) ما لم يكن ذلك ضرورة. اه فان كان الانسان عنده وظيفة واعني بذلك من كان قد خرج من الكلية ويسر له بحيث تقوم بالضرورة من حاجته. هو ان يقتصر عليها ولا يتوسع. لان الانسان مهما توسع في المال - [00:03:10](#) فلن يردده شيء. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لتمنى الثالث ولكن الانسان يكون عنده غنى في نفسه ويحرص على تحصيل العلم. ولا بد من التضحية. لابد من التضحية - [00:03:30](#) والغالب ان التضحية ليست في التفريط في الضروريات بل في الكماليات. واقول ان هذا خاصة عندنا في ان كثيرا ممن يريد العلم يشتغل بالكماليات عن ضروري العلم. وانا اقول تفرغ من - [00:03:50](#) الكماليات وتفرغ لضروري العلم واقبل عليه تحصله باذن الله عز وجل. ثم انه ينصح ايضا الصغار ان العلم والحفظ ويركز يعد الانسان نفسه ان يكون عالما. وكل العلماء كانوا صغارا و - [00:04:10](#) كنت يعني مرارا اطرح سؤالا اقول من من يعرف اه صغيرا صار عالما يعني طفلا صغيرا صار عالما. يعني فيه طفل صار عالما. والجواب كل علما. كل العلما على وجه الارض كلهم كانوا - [00:04:30](#) اطفالا صغارا لكن الانسان يجد ويجتهد. ومع ذلك فكم من الناس طلب العلم وهو كبير وحصل بسار من العلماء من الامثلة بن حزم

الظاهري ابو محمد هذا امام في المذهب الظاهري بل الامام فيه من اهل السنة وان كان عنده بعض الشيء لكن يعتبر - 00:04:50
من علماء السنة ومع ذلك قالوا انه وصل الى ستة وعشرين سنة ما تعلم وكان يجهل تحية المسجد ستة وعشرين سنة يعني وكان
يجد تحية المسجد ما يعرفها. ايضا فيه احد العلماء من اه - 00:05:10

قبيلة الدواس الودائين واسمه الشيخ البليهي وهو صاحب صاحب تعليق على الزاد كتاب مشهور ومع ذلك قالوا ان بلغ الاربعين ما
تعلم. وغيرهم يعني من العلماء من ذكروا عنه انه وصل يعني - 00:05:30
الكبر آ شوطا ومع هذا ما طال بالعلم ثم تعلم. وهذا البخاري رحمه الله فيما ساقه الشيخ السدحان حفظه الله يقول وتعلم وقد تعلم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم. نعم ابو بكر الصديق كم كان عمره حين اسلم؟ يلا محمد. بسرعة. الله اكبر -
00:05:50

تبعد ثلاثين سنة سبعة وثلاثين سنة حين اسلم رضي الله عنه. عمر كان في سبعة وعشرين عثمان كان اكبر من هذا عثمان توفي عمره
ثمانون سنة. فكان كبيرا. فعلى كل حال يستطيع الانسان باذن الله عز وجل ان يحصل - 00:06:10
اذا اجتهد واخلص نيته ومع الاخلاص والجد والتركيز فان الانسان باذن الله عز وجل العلم الكثير في الوقت القليل. والامر بركة. بركة.
فمن اصلح نيته وجد واجتهد وسار على منهجية في العلم فان يحصل باذن الله عز وجل. نعم. قال حفظه الله المعوقون - 00:06:30
السادس العزوف عن طلب العلم. ومن اسباب ذلك العزوف بزعم التفريغ لمتابعة احداث العصر ولمعرفة الواقع هذا الباب يختلف الناس
في ولوجهم فيه بين افراط وتفريط ووسط. والاولان على خطأ. ان طلب العلم يحثك على - 00:07:00
ان تعرف واقفك ولن تستطيع ان تعالج نازلة او حادثة نزلت في واقفك الا بان تعرضها على ميزان الشرع والشاعر والشرع ميزان الامور
كلها وشاهد لفرعها واصلاها. اما من عزف عن طلب العلم والحفظ وتفريغ - 00:07:20
متابعة الجرائد والمجلات وصب كل جهده ووقته في قراءتها. وصب كل جهده او جهده الاشكال في الكسر الكسر ايه جهده
او جهده هو اللي صب كله يعني كل بعد كله بعض مكسور دائما مضاف اليه. احسن الله اليك. وصب كل جهده ووقته في قراءتها ثم
اخذ - 00:07:40

يعالج تلك القضايا من منظور القاصر دون الرجوع الى العلماء. فهذا الذي قد خسر ولن يعرف قدر خسارته الا فيما بعد. كما قال القائل
اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر. ان مما يستنكر وينتقد ان ترى - 00:08:10
شبابا من شباب المسلمين وممن يغار على حرمان الله ويذرف الدمع والدمع على حرمان انتهكت. ان من العيب في حقه ان يتهاون
ببعض المعاصي كالغيبة والنميمة وغيرها وان تراه جاهلا بايسر الاحكام الشرعية فلا يصلي الصلاة - 00:08:30
النبوية التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ولا يتوضأ الوضوء النبوي الذي ولا يتوضأ الوضوء النبوي
الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ كما امر وصى كما امر - 00:08:50

غفر له ما تقدم من ذنبه تراه جاهلا باذكار الصباح والمساء. تراه مفرطا في امور يحفظها صغار الطلبة قبل كبار فهذا من مداخل
الشيطان ولقد كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اعرف الناس بواقعه وكان من ادري الناس - 00:09:10
ما يدور حوله من الدوائر ولقد قامت في عهده فتن وحوادث ونوازل لكنه طلب العلم وحصل جما كثيرا من العلم فبذلك اصبح يجد
حل تلك الحوادث التي نزلت في مجتمعه ويدرك الجواب عنها في الكتاب والسنة - 00:09:30
او في اصول العلم وقواعده. ومهما دار الزمان واختلف الناس. وتباعدت اقطارهم فانه ما انزل الله من داء الا وله دواء ولم تنزل
مصيبة او نازلة الا وفي كتاب الا وفي الكتاب والسنة ما يصلحها - 00:09:50
هذا امر لا يشك فيه اثنان. طيب هذا المعوق الخامس وهو الاشتغال عن طلب العلم بما يسمى بفقهاء الواقع وهذا وفي الواقع كان
قبل انتشار وسائل التواصل الان. الان - 00:10:10

من يرجى منه طلب العلم اشتغل بوسائل التواصل. اه تويتير والسناپ والان اسمه توكتوك وتوكتوك وبلا كل ما جا برنامج شغل وربما
خط له حسابا وكأنه رجل ما شاء الله تبارك الله ما ترك للاول ولا للاخر. قبل المدة هذي تقريبا ما بين عام الف واربع مئة وعشرة -

الى الف واربع مئة وعشرين كانت هناك فتنة يعني قبل تقريبا عشرين سنة كانت هناك فتنة فتن بها بعض طلبة العلم وهو ويسبب فقه الواقع واشغل صغار طلبة العلم بل متوسطهم بهذا بهذا الفتنة. قال لابد - 00:11:00

تعرف واقعك من اجل ان انت طالب علم ما تعرف فقه الواقع؟ فعزفوا عن طلب العلم واشغلوهم عن عن طلب العلم وعن الحفظ والحضور الدروس بمتابعة المستجدات. وماذا ارادوا - 00:11:20

يعني ارادوا بذلك حقيقة هذه يعني لها وجهان وجه صحيح ووجه فاسد وجه صحيح ان الانسان يعرف لكن بقدر اما ان يشتغل بكل ما ينزل وان لا بنتابع الجرايد نرد على العلمانيين منافقين ونتابع احداث امريكية - 00:11:40

وماذا يدور في خلف الكواليس ويسمونه ما بين السطور ولابد تعرف خطابات كل من خطب رئيس او ما اشبه ذلك ابد تعرف وش وراه والتحليلات؟ ايش هذا؟ متى يشتغل الانسان بالحفظ والمراجعة؟ اذا كان الانسان يعني متى يجد نفسه؟ - 00:12:00

مجتهدا ثم يشتغل بهذه الامور ضاع. ولذلك ضاع كثير من طلبة العلم. بل لما اشتغلوا بذلك ما العلماء نعم مقتوا العلماء وذموهم قال هذا علماء ما يفهمون الواقع بل كل ما قال لهم الرئيس شيئا افتوا له - 00:12:20

يقولون الرئيس الملك او كذا تعطيههم بس ورقة افتوا يفتوني على طول. حتى قال بعض يعني الموتورين تجد الفتوى بفرخة. تجد الفتوى شو الفرخة؟ دجاجة يقول يعطي العالم دجاجة ويفتي له ولا شك ان هذا امر عظيم وذم واضح لاهل العلم وهذي كارثة ولذلك

II - 00:12:40

يعني عزف الطلاب العلم او نقول الشباب عن عن كلام العلماء وتبعوا من يسمونهم من يفهم الواقع وماذا حصل؟ حصل تكفير وتفجير وخروج عن على ولاة الامر. بل تكفير للناس لماذا - 00:13:10

احتقروا العلماء حتى قالوا العلماء ما يعرفون الحيض والنفاس. العلماء علماء حيض النفاس. هذي كارثة. كارثة عظيمة وقد قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله كلاما يكتب من ماء الذهب لانهم يقولون ان العالم ما يفتي - 00:13:30

الا اذا كان فقيها في الواقع قال الشيخ حفظه رحمه الله وكان كنا نقول في اي زمن حفظه الله. يقول الذي يفقه الواقع هو ما هو بعالم. هو يعترف ليس عالما والذي يفتي هو العالم الفقيه للواقع. قال ايها الفقيه للواقع اعطي فقهك للعالم وخليه يحكم - 00:13:50

اذا انت تدعي تفقه الواقع وتعرف ما يدور وراء الكواليس وما بين السطور وماذا يريد الوزير الفلاني والحاكم الفلاني تعال جزاك الله خيرا اعطي هذا الفقه اللي تدعيه للعلماء يفتون. انت تعترف الان انك لست عالما وتعترف بانهم علماء لكنك تقول - 00:14:10

لن اخذ فتواهم الا بفقه الواقع. اعطي هذا الفقه للعلماء لكنهم ما ارادوا ذلك. ما ارادوا ذلك. وانما ارادوا صرف فالشباب عن العلم ولذلك نحذر وانصح الشباب من الابناء والاخوان ان نقبل على - 00:14:30

بالعلم وان نعظم العلماء وان نحذر من هؤلاء ممن يريد صرف الناس عن العلم وعن العلماء بهذه الدندنة الواقع ما يفقه الواقع ثم نتجت عن مثل هذا خروج وتكفير وتفجير في بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:14:50

قال حفظه الله المعوق السابع تزكية النفس وتزكية النفس ان يحب الشخص مدح نفسه وان يضفي على القابا وان يفرح بسماع ثناء الناس عليه. ولا شك ان ثناء الناس عليك من عاجل بشراك. كما سأل ابو هريرة رضي الله عنه - 00:15:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يعمل عملا فيراه الناس فيحمدونه. فقال عليه الصلاة والسلام تلك عاجل بشرى المؤمن لكن الحذر كل الحذر ان تمدح بامر ليس فيك وتفرح بذلك. فحذاري حذاري ان يكون - 00:15:30

هذا من شأني وشأنك وتذكر قول الله تعالى في ذم قوم ويحبون ان يحمدوا بما لم يحبون ان يحمدوا بما لم افعلوا ثم تذكر ان تزكية النفس في الغالب مذمومة الا في بعض المواطن بضوابط شرعية كما يقول يقول ربنا عز - 00:15:50

وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ويذم اهل الكتاب فيقول الم تر الى الذين يزكون بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. ويقول عليه الصلاة والسلام لا تزكوا انفسكم. الله - 00:16:10

اعلم باهل البر منكم نعم يحق للانسان كما سلف ان يزكي نفسه في مواضع كما قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزان الارض

اني حفيظ عليم. لكن الغالب ان حب ان حب التزكية وحب ثناء الناس وحب - 00:16:30

من مداخل الشيطان على العباد. فالحذر ان تكون ممن يفرح ويدخله العجب اذا زكي بل ويحرص على ان يسمع تلك التزكيات واذا اردت ان تعرف خطر حب التزكية فانظر الى تقصيرك في الطاعة ثم انظر الى ذلك الذي زكاك - 00:16:50

يا ترى لو كان يعلم عنك ما خفي عنه وما تعمل من الاعمال التي لا ترضي الله عز وجل لو انها خرجت لهذا الرجل اتراه يثني عليك؟ الشاهد من هذا ان يحذر الانسان من تزكية نفسه وان يحذر الانسان من ان يضفي على نفسه القى - 00:17:10

بل ليست له لان من تعجل شيئاً قبل اوانه عوقب بحرمانه. الله المستعان الله المستعان. الله يرحمنا برحمته النفس يعني ان الانسان يزكيه والتزكية اصلاً مأخوذة من النماء والزيادة ومنها الزكاة. قال الله تعالى - 00:17:30

من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. فهو يصف نفسه باللقاب. واما يصف نفسه مباشرة او يوعز الى من يصفه ويمدحه ثم يفرح وهذه كارثة ما ينبغي للانسان ان يفعل ذلك فالانسان - 00:17:50

فيه الخطأ قال صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وقال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانما تجد من من يحتقر نفسه هم اهل العلم. ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:18:10

ارجعوا يقولون الناس تبعوه فلو تعلمون ما اغلق عليه بيتي ما تبغني منكم احد. وقال بعض السلف لو كان للذنوب رائحة يعني سيئة ما جلس عندي احد. ما جلس عندي احد. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول انا المكدي وابن المكدي - 00:18:30

وهكذا كان ابي وجدي ولم يزوا العلماء على ذلك. وان ذكرت في غير هذا المجلس الشيخ الفوزان حفظه الله. الان من كبار العلماء قال قالوا له وش ما ما الكتاب من كتبك اللي تنصح به؟ وقال كل كتبتي ضعيفة كل - 00:18:50

كتبتي ضعيفة هكذا العلماء وما يبدأ والكتاب الفلاني والفت عدة كتب ولي وقلت وقال لي وما ادري ايش ما يصلح هذا ما يصلح واذا يعني جاء محاضرة قدمنا الفلان والدكتور والذي له شهادات وله عدة - 00:19:10

الدورات والمدرّب الفلاني ما يصلح هذا ما ينبغي واذا كان هذا في يعني قد يتغاضى عنه في اهل الدنيا ابتسامة يعطي دورة في في الهندسة دورة في كذا وكذا لكن دورة في العلم ثم يمدح بها ومن ذلك اللقاب - 00:19:30

قالوا لي يا شيخ قال لي يا دكتور قال لي يا فضيلة الشيخ حتى لو قال لك هذا لا تقول يعني رحمه الله مرارا يذكر نفسه بمحمد محمد اذكر مرة دخل معه كان في الدرس كنا في - 00:19:50

درس ثم كان شيخنا يتسنن يعني نستوي في الدرس حتى يأتي. فكان معه واحد يكلمه نشوفه ثم دخل معه دخلناه حتى جلس الكرسي كنا يعني كان شيخنا رحمه الله الطلاب نصف دائرة نصف دائرة حتى تتسع الى اخر المسجد. فمشى معه حتى واجد الكرسي

- 00:20:10

كلمة في امر الشكل شكله ضروري. وكان الكلام ما انتهى المهم قال اسمع قل يقول لكم محمد كذا وكذا. يعني ما حفظنا ماذا قال له؟ لكن يقول لك محمد محمد ابن عثيمين واذكر مرة اني كنت في المستشفى يعني سويت عملية - 00:20:30

وكان قبل الجوالات ما في اسم ولا شي وكان التلفون العادي ذا فدق التلفون وكلمت سلم عليه قلت يا رجل اعرف صوته يعني شكله يعرفني لكني ما عرفتكم يوم سلمني عليك طيب قلت الحمد لله طيب الحمد لله. قلت من معي؟ من معي؟ عشان اشكره. قال معك

محمد ابن عثيمين - 00:20:50

ارجع ثاني. والله ما ما ترد. جزاك الله خير وسكرت. محمد بن عثيمين محمد بن عثيمين. اوه الشيخ ما قال معك رجال مقلّم معك رجال ليه جات حرمة انت انت حرمة خابرك رجال يعني بعض الناس يستعيب يقول انا فلان ابن فلان يستعيب هذا هذا من -

00:21:10

كبر ترى من الكبر او يقول ليه ما عرفتني معك الشيخ معك الشيخ قل لي يقول لك الشيخ يقول لك الشيخ يقول لك الشيخ يا اخي الشيخ ذي ما يصلح ذا يقول علماء نجد الفطاحلة يقول الشيخ ما يسمي نفسه شيخا. ما تسمي الناس يسمونه بكيفهم - 00:21:32

لكن انت ما تقول انا شيخ وقال لي قال لي يا شيخ يوم قالوا لي عاد انا يا شيخ قلت انا قال لي بعدين قلت انا وعقب ناقشته وناقشته

واحد يقول رحمت وناقشت الشيخ الفوزان هل ناقشوا الشيخ؟ ناقشتوا الشيخ؟ كيف ناقشتوا الشيخ؟ عيب هذا لا تقول ناقشت الشيخ
- 00:21:52

سألت الشيخ استفسرت من الشيخ عرفتوا اشكالاً لكم عن الشيخ؟ اما ناقشتوا الشيخ؟ لان مناقشة الدكتوراه ولا مناقشة اه يعني
الشيخ مجرم مذهب تناقض الشيخ هذا عيب لكن بعض الناس ما ينتبه لهذا الامر. عنده يعني ما عنده آآ انتباه لهذه الامور -

00:22:12

اذا ما ينبغي للانسان ان يحوم حول ما يزكي نفسه. والله المستعان. نعم قال حفظه الله المعوق الثامن عدم عدم العمل بالعلم. عدم
العمل بالعلم سبب من اسباب محق بركة - 00:22:32

العلم ومن اسباب قيام الحجة على صاحب العلم. ولقد ذم الله من كان هذا شأنه فقال سبحانه كبر مقتا عند الله ان قولوا ما لا تفعلون
فعدم العمل بالعلم سبب رئيس من اسباب محق بركة العلم. ولذا كان السلف احرص الناس على العمل - 00:22:52

بما يعلمون فهذا الصحابي الجليل ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوز حتى يعرف معانيه
معانيهن والعمل بهن. حتى حتى يعرف معانيهن والعمل بهن - 00:23:12

وهذا علي رضي الله عنه يقول يهتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل. لان العلم والعمل قرينان اما ان يجتمعا او يرتفعا معا
وان كان هناك علم بلا عمل فانه حجة على صاحبه - 00:23:32

بشر الحافي رحمه الله ادوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة احاديث والعمل بالعلم يعين على تثبيت العلم واذا
اردت شاهدا على ذلك فانظر الى اذكار اليوم والليلة واذكار الصباح والمساء والنوم والدخول والخروج من - 00:23:52

الباء والمنزل الى اخره. لو ان الانسان اراد حفظها فانه سوف يحفظها. لكن سوف ينساها بعد حين. لكن لو انه عمل بها حيناً من دهره
فانها تبقى راسخة وبقدر العمل بها تزداد رسوخاً. يقول الذهبي رحمه الله عن - 00:24:12

واما اليوم فما بقي من العلوم القليلة الا القليل في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل. الله
المستعان. ما ترك شيئاً. طيب هذا هذا المعوق او هذا حقيقة هذا - 00:24:32

اثلب هذا مثلب مثالب من ينتسب العلم الا يعمل بعلمه. ثم نقول انه معوق تحصيل العلم لان من لم يعمل بالعلم المطار طيب وكذلك
المراجعة في ذلك ومن ذلك ما ذكر الشيخ حفظه الله ان الانسان اذا تعلم اذكارا اذكارا - 00:24:52

الصلاة او اذكارا في النوم او الدخول والخروج. وغيرها اذا استعملها وكررها حفظها. ومن ذلك اذكار الصلاة لان الذي يتعلم اذكار
الصلاة ويحفظها وربما يكون معه ورقة. كل ما انتهى من الصلاة خذها وقرأها حتى يحفظها. ثم استمر اذناك ما - 00:25:12

اما من لا امام من يترك اذكار الصلاة ينساها. حتى ان يسلم يبقى فاتحاً فاه ما يقول شيئاً حتى ربما الاستغفار ما استغفر هذي مثربة
في الواقع. ثمان في الذهبي رحمه الله وهذي عادته في هذه الامور يقول اما ما بقي من العلوم القليلة - 00:25:32

يعني ما حصل فما بقي الا القليل. ثم من حصله من الناس قليل من يعمل. يقول فما اقل من يعمل بهذا القليل فحسبنا الله ونعم
الوكيل وهذا سجع. نعم. فاذا كان هذا كلام الذهبي رحمه الله في القرن - 00:25:52

فاذا كان هذا كلام الذهبي سم. اظبط. فاذا كان هذا كلام الذهبي ايه فاذا كان هذا كلام الذهبي في القرن الثامن الهجري فما بالك بحالنا
اليوم؟ فلزما على كل واحد - 00:26:12

ان يحسن الظن بربه وان يجاهد نفسه. والله تعالى لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو وهو القوي العزيز القارئ ان هذا العلم الذي
اعطانا الله اياه يحتاج الى زكاة فزكاة المال ربع عشره ربع عشره وزكاة - 00:26:33

العلم ان تعمل به وان تعلمه. كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم
اربع مسائل الاولى العلم الثانية العمل به الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر - 00:26:53

على الاذى فيه فبقدر ما تزكي هذا العلم يؤتيك الله عز وجل خيراً لا تتوقع مدخله عليك كما قال عز وجل ومن يتق الله يجعل له
مخرجاً. ويرزقه من حيث لا يحتسب. بعضهم الرزق رزق العمل. العلم والعمل. طيب. وهذه مسألة مهمة - 00:27:13

الانسان يعلم وما اشد حاجة الناس الى التعليم. واذكر احد طلبة العلم يقول جلست مرة مع اهلي يقول سبحانه الله فقلت نتذاكر في الصلاة. يقول فقلت نقرأ التحيات. التحيات لله - [00:27:33](#)

يقول وجدت من اهل من يخطئ يخطئ يعني ممن بلغ سن التكليف يقول صلاة باطلة يقول هذا الرجل يقول الناس يقولون هذا طالب شيخ هذا كذا سبحانه الله يقول اهلي اقرب الناس الي ما يحسنون الصلاة. وانا اقول لكم - [00:27:53](#)
انظر في هذا اليوم يعني ايت معهم اجلس معهم قال خلنا نشوف الصلاة ماذا تقولين ايتها المرأة هي الام الزوجة البنت الاخت ها خلوا يشوفوا الصلاة وتأملوا ذلك. كم من الكوارث تجدونها في البيوت اليوم؟ وربما بعض الناس يقول عنده - [00:28:13](#)
دكتوراة جامع خريج جامعة ماجستير بكالوريوس بينما اهله لا يحسنون الصلاة. بل يحسنون الوضوء احيانا وهذي كلى ولذلك ينبغي ان نعلم الناس اصول الدين والامور الضرورية التي يحتاجها الناس بل حتى اداب الاستنجاء - [00:28:33](#)
اداب الاستنجاء الناس يحتاجونها. ربما الانسان يستحي ان يعلم الناس هذا الادب. وهذا امر ضروري جاء في القرآن والسنة في كلام العلماء بل لا يخلو منه كتاب فقه تعليم اداب اداب الخلاء. هذا ضروري ذا. وكم من الناس ما يحسن يعني يتنظف - [00:28:53](#)
من اذا من البول او الغائط اعزكم الله نعم. ما يعرف الضابط. هذي مشكلة. واذكر مرة اني كنت ادرس في مرحلة متوسطة. وكنت في اه في المراقبة في في فسحة في الساحة. فكان هناك يعني ساحة كبيرة في - [00:29:13](#)
جانبا في طرفها دورة مياه. فبينما انا امشي ينظر الطلاب يروحون يجون دخل طالب بسرعة مرحلة متوسطة يعني اقل واحد عمره ثلاث عشر الف تمام. فدخل الحمام بسرعة ثم خرج فاستغربت منه مسكته. قلت وش تسوي؟ استغرب يعني قاضي حاجتي -

[00:29:33](#)

يقول لي يا استاذ وش يعني حرام اني انا ادخل الحمام؟ قلت لا انا استغربت قلت دخلت قال شوف يديك؟ شفت يديك قلت ما ما استنجيت قال اه يا استاذ نسيت قلت نسيت استنجاء؟ ارجع ارجع ارجع ارجع وغسل سراويلك. اثناء ما اكلمه دخل ثاني -

[00:29:53](#)

يوم فك الثالثة طالع وامسكه سبعة ورا بعض ولا استنجوا. نعم سبعة في المرحلة المتوسطة ولا واحد استنجى. حتى اسقط في يدي وفي الطابور وفي الصلاة تكلمت عن هذه المسألة وشددت عليها سبحانه الله. والواقع ان هذي المسؤولية تقع على الام والاب ابتداء -

[00:30:13](#)

يعني يعلمون اولادهم. يعلموهم اداب الاستنجاء. احرصوا عليهم. غسلت ما غسلت. كيف تغسل؟ يعني النبي صلى الله عليه قال اربعة اذى في حديث واحد. يقول سلمان الفاسي رضي الله عنه لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل قبلته بغير -

[00:30:33](#)

او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجع او عظم. اربعة اداب في قضاء الحاجة في حديث واحد قد في صحيح مسلم ورواه العلماء كابر هذي الاداب هي ضرورية لابد ان نتعلمها ونعلمها اذا فيا اخواني - [00:30:53](#)
طلاب العلم بل يا خطباء يا دعاة ينبغي نشر العلم وان نجتهد فيه وان نفرح بنشره اعلم انك اذا نشرت العلم عن لك اجوره حتى يعني يموت هذا بل اذا نقله الى غيره وهذا الغالب ان الخير ترى ينتشر الخير سبحانه الله بر - [00:31:13](#)

هذا البر يزيد اجور تأتيك وانت في قبرك. والله المستعان. نعم هنا طيب زين شيخنا احسن الله اليك هل هناك فرق بين قول اذكار الصباح والمساء واذكار بتدبر معانيها وبين قولها من غير تدبر وما مدى تأثير ذلك في عبادتنا وايماننا؟ الازكار - [00:31:33](#)
اه ينال الانسان اجرها اذا قالها. سواء تدبرها ولم تدبرها. والقرآن اعظم منها والاجور قطة بالقراءة. قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة. والحسنة بعشر امثالها. ولم يقل من قرأ حرفا وتدبر - [00:32:03](#)

اذا مجرد القراءة هذي يؤجر الانسان عليها. لكن لا شك ولا ريب ان القراءة بتأمل وتفكر اعظم واكثر اثرا في القلب واحسن مردودا على النفس. لكن لو قال انسان انا بين امرين اما اني اقولها بدون تدبر او ما اقول نقول قلها ولا عليك - [00:32:23](#)
فان قال قائل لو قلت الازكار من غير تدبر هل يشرع لي ان اعيدها؟ الجواب لا. وهذا يفتح عليك باب الشيطان وباب فلا تعيدها لكن

أحرص في المرات القادمة أنك تركز. وعلى كل حال من قال الأذكار بتدبر أو بغير تدبر فإنه على خير - [00:32:43](#)

نعم. إبراهيم النعمي يسأل يقول شيخنا أحسن الله إليكم ألا ينبغي لطلاب العلم الدخول في برامج التواصل الاجتماعي حتى يزاحموا أهل الباطل أم أن هناك ضوابط؟ هناك ضوابط يا إبراهيم وتكلمنا أكثر من مرة أن الإنسان ما ينبغي أن يمسك الجوال - [00:33:03](#)

قال يعني بكثرة الأوقات الميئة. ألا فيما لا بد مثل الآن مثل يعني أكثركم الآن يتابع عن طريق الجوال. هذا الحمد لله هذا لا كان يتابع الأحداث ويشوف الروابط والواتساب وما أدري أيش هذا ما ينبغي لكن أن كان لا بد في الأوقات الميئة - [00:33:23](#)

بعض الناس يقول والله يعني أحفظ وأراجع وأحضر دروس بعد ذلك أتعب ودي أشوف يقول ما في بأس تنظر الأشياء اللي غير محرمة أما من فجر حتى والله يعني رأينا بعض الناس يستيقظ من النوم على الجوال. سبحان الله العظيم. يعني زوجتك -

[00:33:43](#)

حامل بنت تخاف أنها توديها المستشفى تروح تلد المستشفى ما يخالف. أما أشياء لا خلونا نشوف البارح غردت خلنا نشوف وش قالوا هذي في التزكية. بعضهم ذم ولا وكم المتابعين وكم من مدري أيش وكم وش قالوا وش ردوا وش ما ردوا لا يا خي سبحان الله. قم تذكر ربك أول شي. رح توظ بعد صلاة ركعتين تنحل عقد الشيطان من - [00:34:03](#)

صل أترك الجوال منك اشتغل هذا الوقت العظيم الفاضل. كذلك بعد الفجر وقت مبارك ما ينبغي تشتغل بالجوال. والإنسان يعود نفسه على هذا الأمر يضبط نفسه. جوالك هذا خلّه على الصامت. وليس خلّه على الجرس كل ما دق. خلنا نشوف حتى بعضهم - [00:34:23](#)

الصلاة بيدي أية كده سبحان الله العظيم. على كل حال هذي نقول أه يزاحمون أهل الباطل إذا تمكنوا إذا حصلوا العلم مثل ما قلنا في فقه الواقع إذا حصل الإنسان العلم تحصيل العلم أن يعني ياخذ زماً ردحاً من الزمن يطلب يحفظ ويحضر الدروس ويقرأ -

[00:34:43](#)

سنيين حولها مثل هذا في العلم الجاد نقول أنا أنزاحم زاحم أهل الباطل. أما الزاحم بالباطل فمن الناس من يريد أن يزاحم أهل الباطل فيزاحمهم بالباطل والباطل ما ما يرد الباطل. إنما الذي يرد الباطل هو الحق. قال الله تعالى بل نقضي بالحق على الباطل - [00:35:07](#)

أما بعض الناس ينشر بدعا نعم بل ينشر رسائل الشيعة بحجة أنه ينشر الخير. وينشر البدع فعلى كل حال نقول أن يتمكن الإنسان من العلم ويضبط العلم وأنه يزاحم إذا تمكن. الله المستعان نعم - [00:35:27](#)

عن العمري يقول أخي يبلغ فوق الثامن عشر سنة ولكنه لا يصلي الصلاة في المسجد وقد نصحته ويتطاول ويقول الصلاة تجوز في البيت فهل يجوز لي أن أظربه على هذا لتأديبه وإصلاح حاله؟ والله يا أخ علي أخاف - [00:35:47](#)

بك أنت؟ ثمنطعشر سنة كبير. قال له ما ينبغي. لكن ينبغي لك أن تستغل أوقات وطيبة نفسه. وربما تهدي له هدية ربما يعني تعمل له شيئاً مما يحب. تأخذ مثلاً في مطعم زين أو تجيب له هدية أو ما أشبه - [00:36:07](#)

ثم تنصحه ثم تقول تم تمشي أنت وإياه قبل المغرب بشوي وتبعد به من البيت ثم تمر به المسجد يصلي شوي شوي اللين ما كان اللين في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه. والظرب هذا ليكن آخر العلاج. آخر - [00:36:27](#)

العلاج لأنك ربما تضرب أخاك ربما خرج من البيت ربما عاداك وربما حقد عليك فما ينبغي لا أنصحك بهذا أبداً هذا ثمنطعشر سنة كبير. نعم لو كنت مثلاً عشر سنين إحدى عشر سنة. حتى الآن يعني يمكن أما هذي السن لا أنصحك بذلك - [00:36:47](#)

وآآ يعني أن عليك ألا البلاغ أنك لا تهدي من أحببت. قمر الجميل شيخنا أحسن الله إليك. هل الإنسان عندما ينزل نفسه في رتبته العلمية يؤثر عليه في تقبل الطالب له وعدم الأخذ منه. اعد - [00:37:07](#)

يقول شيخنا أحسن الله إليك. هل الإنسان عندما ينزل نفسه في المرتبة العلمية ألا يؤثر عليه في تقبل الطالب له وعدم الأخذ منه. الصور غير واضح وضع عند محمد. يعني مثلاً إذا جيت القى دورة والقي شيء أو - [00:37:27](#)

واسوي يعني لازم أقول أني عندي للشهادات الفلانية وعندي كذا وعندي كذا عشان الطلاب يعظموني لأنهم ما يعرفونني لكن لو جيت وقلت أنا مدرس رياضيات اليوم بعطيكم كذا كذا يمكن محد يعطيني وجه لا لا هذا العلم مثل الطيب - [00:37:47](#)

الطيبة طيب الإنسان في نفسه فقال والله بات طيب وما أخلي أحد يشم الطيب من عندي ما يمكن. كما لو كان العكس ريحته

سنة قال ناسي شم انا من الطيب يا الربيع وانا نظيف وانا وريحته سنة. نقول لا العلم سواء حتى العلم - 00:38:07

دينه والديوي اذا كان في علم سوف يخرج. ثم يعني قد هذا يقبل في امور الدنيا. امور الدنيا قد يقبل في هذه يزكي الانسان نفسه. اما امور الدين لا تزكي نفسك. ما هم ماخذين من العلم ليه ياخذون يا اخي؟ ليه ياخذوه؟ الحمد لله. الله عافاك. فهو مستفتيني

الساعة - 00:38:27

مباركة هذا احسن ما يكون ما ينبغي للانسان ان يفرح اذا استفتي حتى قال السلف من من احب ان يسأل فليس باهل ان يسأل. شف

كيف؟ ولذلك ما ينبغي وقد سمعت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله الذي الذي دار الناس على فقهه في وقت الحاضر - 00:38:47

حتى ان طلاب العلم يحضرون الماجستير والدكتوراة في بعض ابواب علم الشيخ. واحد ماخذ في الطهارة في في الطهارة

والكتاب الممتع. طريقة الشيخ في كتاب الطهارة في الوضوء والغسل والى اخره. واحد في طريقة الشيخ - 00:39:07

في التفسير ياخذون العلم منه يعني ياخذون الشهادات في بعض علوم الشيخ. ومع هذي يقول والله لولا امرين ما والله يقولها من قلب

يكاد يبكي ما ودي افتي ولا ودي اتكلم الفتوى ولولا ان الله - 00:39:27

اخاف ان الله يسألني عن العلم ان اكتمه. ها افتي. والثانية خشية ان يتصدر للفتوى من ليس باهل وكم من الوقائع يقول شيخنا ما

ادري الله اعلم بن باز رحمه الله شيخ المشايخ عالم العلماء في هذا الوقت كبير العلماء - 00:39:47

كم من المسائل تعرض عليه ويقول نبحتها. باز في الثمانين في التسعين نبحتها. خلاص انت ابن باز. قال ما مات والله ما ويذكر عن

احد المشايخ اظنه الشبابة توفي رحمه الله مقدم في اذاعة القرآن كنسل - 00:40:07

الشيخ رحمه الله في النوبة على الدرب وكان ايام التسجيل وقد ذكر عن الشيخ المسجل اول كان يغمزون المسجل ويسأل الشيخ ثم

بعده يودونه الاذاعة حطوا لي في اجهزة وينشرونه. هذا الشبابة رحمه الله كان يسأل الشيخ ويستفتي فقال الشيخ ما ادري نبحتها.

فوقف - 00:40:27

فجر قال يا شيخ نرجع الشريط ونمسح هذا الكلام عشان الناس يعني يستفيدون من سؤال تعرفه قال لا لا لا خل الناس يدرون ان ابن

باز ما يدري. شف كيف يخلي الناس يعرفون ان ابن باز عنده جهل. شوف كيف هكذا - 00:40:47

هكذا العلماء هكذا الربانيون. نعم. ابو ابراهيم يقول هل هل طالب العلم يجوز له الرد على شيخ ليس من اقرانه؟ فان بعض طلبة العلم

اليوم يرد حتى في مسائل الخلاف فما هي نصيحتكم - 00:41:07

ما ينبغي هذا. واذا رد اذا رد قولاً طعيفاً فلا يذكر المردود عليه وهذي طريقة تشيخ هنا ابن عثيمين رحمه الله يقول لفائدتين اذا مثلاً

بلغك عن عالم قول ضعيف - 00:41:27

فاولاً ما ينبغي ان ترد دام الناس ينشرون هذا القول. يعني قد يكون القول ضعيفاً وانت ترى انه انه ضعيف. فلا ينبغي ابتداء ان ترد

ما دام الناس ينشرونه لانك اذا رددت قالوا فلان رد على الشيخ الفلاني. هذا اولاً ثانياً اذا رددت - 00:41:47

بعد ذلك فانك ترد من غير ذكر اسم. ترد على القول. قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ذلك الفائدة الاولى ليكون هذا الرد

ردك على هذا القائل وعلى من قال به قبله وبعده - 00:42:07

والثاني لئلا يظن ان المسألة مسألة شخصية. ويسمونها الان مسألة الشخصية. والرد المباشر. فلان وقالوا قالوا جيل لا رد ردنا ردنا عاماً

ثم ما ينبغي ان تصف المردود عليه بانه مبتدع محترق - 00:42:24

قال اه خبيث ما يصلح هذا رد القول بكلام لطيف كلام جميل الحمد لله يعني ضعف هذا القول وانه مردود يعرفون منك القول

الصحيح فيما ترى. ثم سأل الخلاف يعني الانسان ما يجزم منا ان قوله هو الصواب. وكان الشافعي - 00:42:44

رحمه الله يقول يقول كلاماً معناه ولقولي صواب يحتمل الخطأ وقول غيري خطأ يحتمل الصواب في المسائل التي يراها الشافعي

فانظر كلامه. يقول انا والله هذا اللي اراه. وهذا قول القول الاخر غلط لكن يحكم انه صحيح مسألة خلاف - 00:43:04

وقول غيري يعني ضعيف لكن ربما يكون احسن من قلبي لكني ارى هذا وهذا ينبغي لنا التأدب يكون عندنا ادب وعندنا احترام

الاخرين. ما ينبغي ذلك. يعني ما ينبغي الانسان اذا رد على احد. ذكر الاسم ما ينبغي - 00:43:24

الا بالضرورة التي لا بد منها يكون الانسان يعني ظاهر البدعة ظالم مظل يعني ينشر باطله ثم انت اهل للرد. بعلم وكبر سن ومنزلة. ثم اختر بنا الكلام من لطيف ما يرد القول والقائل بدون تجريح. نعم. احسن الله اليك محمد الخميس يقول هل من - [00:43:42](#) من الممكن ان تعيد اداب الاستنجاء لعله يريد الحديث يا شيخ. غفر الله لك. ان اردت عذاب الحديث حديث سلمان رضي يلا ها اعيد اما اذا عموما فهي كثيرة. طيب قال سلمان رضي الله عنه لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغياط او بول او ان - [00:44:09](#)

نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم. هذي اداب ولا اداب كثيرة. نعم عبد الرحمن الحاج يقول ما رأيكم في من يقول ان نشر العلم عن طريق اليوتيوب وتجميع المتابعين امر ليس له صلة بنشر العلم وان هذا من البدعة - [00:44:29](#)

اقول الشكوى لله. لا زال العلماء الحمد لله الموثوقون ينشرون العلم بمسائل التواصل. والان يعني صار هذا الباب صار هذا الباب يعني خيرا لنشر العلم. كما قال العلماء في القرآن في الجوال - [00:44:49](#) القرآن في الجوال. يعني هل نقول الان القرآن في الجوال بدعة؟ هذا القرآن. هل نقول ما يجوز تقرأ في هذا يقول الشيخ سعد الخثلان حفظه الله يقول اصلا الكتاب ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:09](#)

والصحابة في اللي خاف وفي الجلود وفي اه الكرب تعرفون الكرم سعف النخل ثم تطور شيئا فيصير حتى في الكتب ثم الانصار الكتروني فهذا وسيلة نشر العلم هذه وسيلة جديدة مثل ال الموظفين هل نقول هذه بدعة ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:29](#)

هذا في الواقع من ضيق العطن ومن ضيق الافق ولا ينبغي للانسان ان يكون متحجرا نعم الانسان يكون على حذر من كل شيء جديد يكون يتأمل فيه اما الان يعني هذي وسائل التواصل صارت يعني بابا عظيما لنشر العلم حتى يصل الى الصين والهند واقطار الارض - [00:45:49](#)

مكانك. نعم. الدوسري يقول ما حكم من يقول يعلق على كلامه او يتعجب من كلام احد سبحان الله بدل يعني سبحان الله. سبحان بالهاء اي. يمكنها اعجمي. لا لا هو - [00:46:09](#)

وهم ياخذون الحين زي كذا يعني زي السخرية. سخرية ما يصلح هذا. لان سبحان الله هذه قالها النبي صلى الله عليه وسلم حين يعني في اكثر من موضع ولا ينبغي للانسان ان يجعل الازكار محل السخرية وحتى لو نسبته الى غيرك مثل اخواننا - [00:46:29](#) عجب الهنود مثلا والباكستاني شيء وسبحان الله الحاء ما يقدر عليه الحاء ترا صعبة مثل العين ايضا العين صعبة نطقها فيها ما يقدر سبحان الله ما يستطيع ويقول سبحان الله هو معذور لك انت غير معذور انت وربما يدخل هذا في السخرية والاستهزاء هذا خطر - [00:46:49](#)

عظيم فكن على حذر. نعم. عبد الله الدوسري يقول هل الحجامة تفطر؟ فيها خلاف وشيخ ابن عثيمين رحمه الله يرى انه لا انها وانا اقلده في ذلك. يقول سأل يقول نريد طرق ازالة وسوسة الشيطان - [00:47:09](#) ادخل عاليوتيوب وقل معالجة الوسواس القهري. معالج الوسواس القهري واظن احد الدكاترة دكتور مشهور رجل جيد له عدة مقاطع في هذا الباب دكتور نفسي احد يذكرني باسمه هذا كان غاب عني اسمه لكن اكتب اسمه - [00:47:29](#) رجل فاضل يعني جمع بين العلم الطبي والنفسي وعنده شيء من العلم الشرعي. جيد هذا. وان ذكرت اسمه قال بعضهم يكتب اسمه في اليوتيوب ويجينا الطيب محمد بن طاهر يقول شيخنا جزاكم الله خير ما تفسير قول الله عز وجل وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون - [00:47:59](#)

عن المسجد الحرام ما يحضر اليمن الله اعلم يحتاج الى مراجعة. عطية الله السلمي هل يشترط في تعليم الناس لابد ان يعمل ما تعلمه ما كان واجب فلا بد منه ما كان واجبا فلا بد منه. ويمقت الانسان اذا امر الناس بامر واجب - [00:48:19](#)

يعملوا قال الله تعالى لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر عند الله مقتا ان تقولوا ما لا تفعلون يكفي. ايوه طارق الحبيب. احسنت. الدكتور

طارق الحبيب جيد هذا له مقاطع جيدة في الوسواس القهري - [00:48:39](#)

عدة مقاطع. بارك الله فيكم - [00:48:59](#)